

## العراقيون ينتفضون ضد انقطاع الكهرباء



بغداد - «الخليج»، وكالات

خرج العراقيون في بغداد والبصرة ومناطق أخرى جنوبي البلاد، الجمعة، في تظاهرات احتجاجية على زيادة انقطاع الكهرباء ونقص إمدادات المياه، بينما تجاوزت درجات الحرارة الخمسين مئوية في بعض أنحاء البلاد، فيما أصدر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، سلسلة قرارات بينها إقالة مسؤولين ومعاقبة آخرين، بسبب ما تعرضت له منظومة الطاقة الكهربائية في البلاد خلال الساعات الماضية، كما شكل خلية أزمة برئاسته لضمان معالجة سريعة، في حين أكدت وزارة الكهرباء في إقليم كردستان، أنها لن تزود أي مناطق أخرى خارج الإقليم بالطاقة

مطالبة بحل المشكلة

وأدى المصلون صلاة الجمعة، أمس، في مدينة الصدر في بغداد وهم يتصببون عرقاً أسفل مظلات، ثم نظموا احتجاجاً ينتقد الحكومة لعدم توفير كهرباء كافية للمواطنين. وقال السكان إن الكهرباء انقطعت تماماً في معظم المحافظات

العراقية قبل الفجر، في واحدة من أسوأ حالات الانقطاع هذا العام. وعادت بعض خطوط شبكة الكهرباء الرئيسية للعمل في بغداد بحلول الظهر.

### تشكيل خلية أزمة

وبحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، فقد قرر الكاظمي بعد متابعته شخصياً مع المسؤولين التنفيذيين في وزارة الكهرباء والوزارات الأخرى لتطورات الملف، تشكيل خلية أزمة لمواجهة النقص في ساعات تجهيز الكهرباء في بغداد والمحافظات برئاسته وعضوية كل من وزارات الكهرباء والنفط والمالية والداخلية والأمن العام لمجلس الوزراء ومدير مكتب رئيس مجلس الوزراء ورئيس جهاز الأمن الوطني وسكرتير الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات. وتتولى الخلية اتخاذ الإجراءات الفورية اللازمة لزيادة ساعات توفير الطاقة الكهربائية في بغداد والمحافظات بما يلبي حاجة المجتمع والاقتصاد العراقي، وتعمل على التوفير الطارئ لجميع أشكال الدعم المالي والفني واللوجستي والأمني لوزارة الكهرباء. ومن مهمات الخلية أيضاً، إشراك الحكومات المحلية في مجالي الإنتاج والتوزيع، وإزالة التجاوزات على منظومة الطاقة الكهربائية ومصادرة الأدوات والمعدات المستخدمة.

### إقالات وعقوبات

من جهة أخرى، وجّه الكاظمي بإقالة مدير عام الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية/ الفرات الأوسط وكالة، وتوجيه عقوبة التوبيخ له لإهماله في أداء أعماله وواجباته، ما تسبب بسقوط خطوط نقل الطاقة، وحدوث إطفاء التيار الكهربائي في عموم المحافظات. كما وجّه «باتخاذ إجراءات بحق مسؤولين آخرين في الوزارة بسبب تقصيرهم في عملهم والمهام الموكلة اليهم، وفتح تحقيق بحالات التقصير والإهمال في بعض مفاصل الوزارة التي أدت الى تراجع تزويد المواطنين بالطاقة وفاقمت من معاناتهم».

إلى ذلك، قالت وزارة الكهرباء في إقليم كردستان إنها «لن تمنح أي كمية من الكهرباء التي تنتجها في محطاتها إلى أي مكان آخر»، مؤكدة «فقدان شبكة الكهرباء الوطنية في العراق 340 ميغاواط بسبب توقف المحطات والنقص الحاصل في الوقود في محافظتي كركوك والموصل».